

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم علوم الحاسبات

سيكولوجية تعليم التفكير اللفي



اعداد

المرحلة الثانية

استاذة المادة

أ.م. نور عبد الملك ناجي

الفصل الأول

مدخل إلى سيكولوجية تعليم التفكير الصفي

أولاً : التعليم والتعلم الصفي :

❖ مفهوم التعليم الصفي :

يمثل التعليم والتعلم محور العملية التربوية وأساس بناء المجتمعات المعاصرة، ولا سيما في ظل التطورات المتسارعة في المعرفة والتكنولوجيا. وتُعدّ المدرسة والصف الدراسي فضاءً مركزياً يحدث فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم، مما يجعل فهم طبيعة التعليم والتعلم الصفي والصف كبيئة نفسية وإدراكية ضرورةً علمية وعملية لكل من يعمل في المجال التربوي.

1. **التعليم لغوياً:** مصدر "عَلَّمَ"، ويعني إكساب المعرفة أو الدلالة على الشيء. أما اصطلاحاً: فهو عملية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات والقيم من المعلم إلى المتعلم باستخدام طرائق وأساليب محددة.

2. **التعليم كعملية منظمة:** يُنظر إلى التعليم بصفته عملية مقصودة تتضمن:

1. أهداف واضحة يحددها المعلم أو المؤسسة التعليمية.
2. محتوى معرفياً أو مهارياً يتم اختياره وفق احتياجات المتعلمين.
3. استخدام وسائل وأساليب تدريس لتسهيل الفهم.
4. تقويم للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية.

3. **الاتجاهات الحديثة في فهم التعليم:**

1. التعليم المتمركز حول المتعلم: حيث دور المعلم هو التيسير لا التلقين.
2. التعليم القائم على الكفايات: التركيز على ما يمتلكه الطالب من مهارات عملية.
3. التعليم التفاعلي: اعتماد الحوار والتجريب.
4. التعليم الرقمي: الاستفادة من الموارد الإلكترونية.

4. **وظائف التعليم**

1. نقل المعرفة.
2. تنمية التفكير الناقد.
3. تنمية القدرات الاجتماعية والانفعالية.
4. بناء الشخصية.
5. إعداد الفرد للحياة والعمل.

❖ **مفهوم التعلم:** التعلم هو عملية داخلية يقوم بها المتعلم، تؤدي إلى تغيير شبه دائم في السلوك أو الفهم نتيجة الخبرة أو التدريب أو الممارسة.

1. التعلم من منظور نظريات علم النفس

أ. السلوكية

ترى أن التعلم هو تغير في السلوك الظاهر، نتيجة مثيرات واستجابات.

ب. المعرفية

تؤكد على العمليات العقلية الداخلية مثل الانتباه والإدراك والذاكرة.

ج. البنائية

ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع الخبرات.

2. خصائص التعلم

1. تغير شبه دائم.
2. يحدث نتيجة الخبرة.
3. يعتمد على الدافعية.
4. يرتبط بالقدرات الفردية.
5. تراكمي.

3. أنواع التعلم

1. تعلم معرفي (معلومات).
2. تعلم مهاري (عمليات، أداء).
3. تعلم وجداني (اتجاهات وقيم).
4. التعلم الذاتي.
5. التعلم التعاوني.

4. شروط التعلم الفعال

1. وجود دافعية.
2. وضوح الأهداف.
3. توفر بيئة مناسبة.
4. تشجيع التفاعل.
5. التغذية الراجعة.

مفهوم التعلم الصفي

1. تعريف التعلم الصفي

هو التعلم الذي يحدث داخل الصف الدراسي من خلال التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين، باستخدام الأنشطة الصفية المختلفة، ويعد من أكثر صور التعلم انتشاراً.

2. عناصر التعلم الصفي

1. المعلم :قائد العملية.
2. الطلبة :مشاركون في بناء التعلم.
3. المحتوى :المادة التي يتم تعلمها.
4. البيئة :جسدية ونفسية.
5. الوسائل التعليمية :أدوات التعلم.
6. التفاعل :محور العملية.

3. خصائص التعلم الصفي

1. يحدث في إطار مكاني وزماني منظم.
2. يخضع لمعايير تربوية وإدارية.
3. يعتمد على التفاعل الاجتماعي.
4. يسمح بالتغذية الراجعة الفورية.

4. أهمية التعلم الصفي

1. يتضمن تفاعلاً مباشراً بين المعلم والطالب.
2. يعزز الانضباط والتوجيه.
3. يوفر فرصاً للتعلم التعاوني.
4. يسمح بملاحظة سلوك الطلاب.
5. يدعم مهارات التواصل.

5.العوامل المؤثرة في التعلم الصفي

1. أسلوب المعلم.
2. حجم الصف.
3. التهيئة المكانية.
4. جودة الوسائل.
5. الدافعية.
6. التوقعات الأكاديمية.

6. استراتيجيات التعلم الصفي الحديثة

- التعليم النشط.
- العصف الذهني.
- التعلم القائم على المشاريع.
- التعلم التعاوني.
- التعليم المدمج.
- التعليم المقلوب

ثانيا : سيكولوجية التفكير الصفي:

1. مفهوم سيكولوجية التفكير الصفي

سيكولوجية التفكير الصفي هي فرع من علم النفس التربوي يدرس العمليات العقلية والانفعالية التي تحدث لدى المتعلم داخل البيئة الصفية أثناء ممارسته لأنشطة التفكير، مثل التحليل، والاستدلال، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. وتهتم بـ:

1. كيف يفكر الطلبة داخل الصف؟
2. ما العوامل النفسية التي تعزز أو تعيق التفكير؟
3. كيف يؤثر المناخ الصفي في جودة التفكير؟
4. ما دور المعلم في تنشيط العمليات المعرفية؟

أ-الأسس النفسية للتفكير الصفي

- الأساس المعرفي: يعتمد التفكير الصفي على عمليات عقلية مثل:

- الانتباه
- الإدراك
- الذاكرة العاملة
- معالجة المعلومات
- التنظيم المعرفي
- ما وراء المعرفة

كلما كانت هذه العمليات منظمة وفعالة، ارتفع مستوى التفكير داخل الصف.

-الأساس الدافعي: الدافعية المعرفية عنصر حاسم في التفكير، وتشمل:

- حب الاستطلاع
- الرغبة في الإنجاز
- الشعور بالكفاءة
- الاستقلالية

بيئة صفية آمنة تعزز الجرأة الفكرية.

- الأساس الانفعالي

- القلق يقلل من سعة الذاكرة العاملة.
- الخوف من الخطأ يضعف المشاركة.
- الأمان النفسي يزيد التفكير النقدي.

- الأساس الاجتماعي

- التفكير يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي.
- الحوار الصفي يحفز النمو المعرفي.

2- مستويات التفكير داخل الصف

يمكن تصنيف التفكير الصفي إلى:

1. التفكير التذكري (استدعاء المعلومات)
2. التفكير الفهمي (تفسير وشرح)
3. التفكير التحليلي
4. التفكير النقدي
5. التفكير الإبداعي
6. التفكير ما وراء المعرفي

وهنا يأتي دور المعلم في نقل الطلبة من التفكير الأدنى إلى الأعلى.

3- استراتيجيات تنمية التفكير الصفي: تقسم الى : ثلاث فئات: معرفية – تفاعلية – إبداعية

- استراتيجيات معرفية:

-الأسئلة السابرة

1. لماذا؟
 2. ماذا يحدث لو؟
 3. كيف تفسر؟
- تحفز التحليل والاستدلال.

-خرائط المفاهيم

تنظم المعرفة بصرياً
تساعد على الربط بين المفاهيم

- التفكير بصوت عالٍ

المعلم يعرض طريقة تفكيره أمام الطلبة
يعلمهم خطوات التفكير المنظم

- ما وراء المعرفة

1. ماذا أعرف؟
2. ماذا أحتاج أن أعرف؟
3. كيف أصل للحل؟

- استراتيجيات تفاعلية

فكر → ناقش → شارك
تنمي التفكير التأملي

-التعلم القائم على المشكلات
مشكلة حقيقية

تحليل → فرضيات → حلول

- العصف الذهني

إنتاج أفكار دون نقد مبدئي
تحفيز التفكير الإبداعي

- الحوار السقراطي

سلسلة أسئلة تقود لاكتشاف التناقضات

استراتيجيات إبداعية:

SCAMPER: إعادة بناء الأفكار بطرق مبتكرة

-قبعات التفكير الست: تنويع أنماط التفكير

-حل المشكلات المفتوحة: لا يوجد حل واحد صحيح

4- دور المعلم في تنمية التفكير الصفي

المعلم المفكر:

- يطرح أسئلة مفتوحة
- يتقبل الخطأ كجزء من التعلم
- يعزز الاستقلالية
- يقلل من التلقين
- يوجه لا يعطي الحل مباشرة

5- معوقات التفكير الصفي

- التركيز على الحفظ
- الخوف من الخطأ
- كثافة الصف
- ضعف الدافعية
- ضعف مهارات السؤال لدى المعلم

6- مؤشرات وجود تفكير صفي فعال

- كثرة الأسئلة من الطلبة
- تنوع الآراء
- تبرير الإجابات
- استخدام الأدلة
- ربط المفاهيم ببعضها

ثالثا : الصف كبيئة نفسية وإدراكية

1. مفهوم البيئة الصفية

هي الإطار النفسي والاجتماعي والمادي الذي يتفاعل فيه الطلاب مع بعضهم ومع المعلم داخل الصف.

2. أنواع البيئة الصفية

- أ. البيئة المادية : تشمل التهوية، الإضاءة، توزيع المقاعد، المساحة.
- ب. البيئة النفسية : تشمل العلاقات، الدافعية، الدعم العاطفي.
- ج. البيئة الإدراكية : تعنى بالكيفية التي يدرك بها الطلاب المحتوى والتفاعل.

3. الصف كبيئة نفسية : يمثل الصف وحدة اجتماعية لها تأثير كبير على نفسية الطالب، ويتميز بما يلي:

1. أجواء الأمان والانتماء.
2. الدعم العاطفي.
3. تشجيع المبادرة.
4. الثقة بين الطالب والمعلم.

4. الصف كبيئة إدراكية: يهتم بعمليات:

1. الانتباه.
2. الفهم.
3. معالجة المعلومات.
4. الذاكرة.
5. التنظيم المعرفي

5. العوامل المؤثرة في البيئة النفسية والإدراكية

1. شخصية المعلم.
2. أسلوب الإدارة الصفية.

3. العلاقات بين الطلبة.
4. وضوح التعليمات.
5. مستوى تحدي الأنشطة.

6. دور المعلم

1. خلق بيئة آمنة.
2. تعزيز الثقة.
3. تقديم تعليمات واضحة.
4. دعم المعالجة المعرفية.
5. تشجيع الحوار.

7. متطلبات البيئة الصفية الفعالة

1. توازن بين النظام والمرونة.
2. تنوع الأنشطة.
3. عدالة المعلم.
4. تعزيز الدافعية.
5. احترام الفروق الفردية.